

بيان مقاطعة انتخابات مجلس الشعب بيان مقاطعة انتخابات مجلس الشعب

kulilk.com/portal/node/27577

يخوض الشعب السوري أعظم ملحمة ثورية شعبية منذ فجر التاريخ من حيث حجم المشاركة وديمومة الثورة ، ثورة على القمع و النظام الأمني الشمولي الذي اختزل الانسان السوري بفكره المتنوع و تاريخيه الحضاري الحافل بالإنجازات الانسانية و الرافد الأكبر للحضارة الانسانية.

فالشعب السوري يعاني منذ خمسة عقود من غياب تام للحياة السياسية الديمقراطية الحقيقية في البلاد ، فتحوّلت الأحزاب و التيارات السياسية و الشخصيات الوطنية بحكم القمع و الاستئثار إلى ظل لحكم الحزب الواحد و الشخص الواحد و اللون الواحد . هذه الثقافة و السياسة كانت أهم العوامل الذاتية لثورة الشعب السوري بكل أطرافه من الكورد و العرب و الطوائف الوطنية الأخرى .

إن مجلس الشعب السوري الذي كان في مراحل الوطنية الأولى منبراً حقيقياً وصوتاً جهوراً للشعب السوري تحول في ظل البعث إلى مؤسسة شكلية فقط تصادق على ما يقرره إرادة الحاكم و افتقدت دورها الرقابي كسلطة تشريعية و التي تعتبر عصب الحياة الديمقراطية في الدول المتعدنة و تحول المجلس إلى مؤسسة مفرغة من حقيقة وجودها فبقوة الأمن شرع للانقلابات و جعلها مصدراً للسلطة التنفيذية في البلاد و في دقائق معدودة غير بنود الدستور ليتوافق مع مقاس الطاغية الذي أصبح من ألد أعداء الشعب السوري و يريد إنهاء ثورته بالحديد و النار .

إن هذا النظام أصبح فاقداً للشرعية حينما أطلق الرصاص الحي على مواطنيه المتظاهرين العزل و هو الآن يحاول أن يستمر بخطة تمثيلية سماها الإصلاح و كأن سوريا لا تشهد ثورة حقيقية على جوره و حكمه المستبد على إصلاحه ، و النظام الفاقد للشرعية لا يملك أهلية الاشراف و إدارة الانتخابات التشريعية لذا كل ما يجري الآن من دعايات انتخابية و تحضير للسابع من أيار ليس سوى محاولة لتجميل صورته لدى المجتمع الدولي .

إننا في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا نرى أن المشاركة في هذه الانتخابات تعني مشاركة النظام في قتل الانسان السوري و استهتاراً بدماء الثورة السورية التي تروي أرض سوريا منذ الخامس عشر من آذار العام الماضي و حتى الآن .

إننا ندعو جميع أبناء وطننا سوريا و كل مكوناته الوطنية الكريمة إلى مقاطعة الانتخابات المزمع إجراؤها في 7 ايار الجاري و الاستمرار في التظاهرات حتى اسقاط النظام اللاشرعي .

المكتب الاعلامي

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

